وكان على عليه السلام يحبه ونظر يوما اليه وهو يسير فناداه
يا جويرية الحق بي فاني اذا رايتك هويتك و[illegible]
ثم قال له يا جويرية احدثك بامر اما والذي نفسي بيده
لتغلن الى العتل الزنيم وليقطعن يدك ورجلك و
ليصلبنك على جذع كافر قال فوالله ما مضت الايام على
ذلك حتى اخذه زياد جويرية فقطع يده ورجله وصلبه الى
جذع جانب ابن مكعبر وكان جذعا طويلا فصلبه الى جذع
قصير الى جنبه وروى ابن سيرين ان عليا عليه السلام
لقي عمر بن سعد بن ابي وقاص وهو غلام فقال له كيف بك
يا ابن سعد اذا قمت مقاما تخير فيه بين الجنة والنار
فتختار النار وكان كما ذكر عليه السلام فان الحسين عليه السلام لما
احاطت به الخيل بكربلا قال لعمر بن سعد اختر مني خصلة
من ثلاث خصال اما ان تتركني ارجع من حيث جئت واما
ان تسيرني الى يزيد فاضع يدي في يده واما ان تتركني
اسير الى الترك فاقاتلهم حتى اموت فارسل عمر الى
عبيد الله بن زياد بذلك فارسل اليه شمر وقال له قل لعمر
يتقدم الى قتال الحسين والا ضربت عنقه وكن انت
مكانه فلما وصل اليه وقال له بذلك اختار النار فتقدم
الى حرب الحسين وكان من امره ما كان مما هو شايع في الاذهان
والله المستعان على اهل ذلك الزمان وروى

ابرهيم في

۲۱۰

ابرهيم في كتاب الغارات عن احمد بن الحسن الميثمي
قال كان ميثم التمار عبداً لامراة من بني اسد فاشتراه
علي عليه السلام منها فاعتقه وقال له ما اسمك فقال سالم فقال
ان رسول الله صلعم اخبرني ان اسمك الذي سماك به ابوك في
العجم ميثم قال صدق الله ورسوله صلعم وصدقت يا امير المؤمنين
هو والله اسمي قال فارجع الى اسمك ودع سالما فنحن نكنيك
به فكناه ابا سالم قال وكان قد اطلعه علي عليه السلام على علم كثير
من علم الوصية واسرار خفية فكان ميثم يحدث ببعض
ذلك فيشك فيه قوم من اهل الكوفة وينسبون عليا الى
المخرقة والايهام والتدليس حتى قال له يوما بمحضر كثير
من شاك ومخلص يا ميثم انك تؤخذ بعدي وتصلب فاذا
كان اليوم الثاني ابتدر منخراك وفمك دما حتى تخضب
لحيتك فاذا كان في اليوم الثالث تطعن طعنة بحربة
حتى تقضي عليك فانتظر ذلك والموضع الذي تصلب فيه على باب
عمرو بن حريث لعاشر عشرة انت اقصرهم خشبة واقربهم
من المطهرة يعني الارض ولاريتك النخلة التي تصلب
على جذعها ثم اراه اياها بعد ذلك بيومين فكان ميثم ياتيها
فيصلي عندها ويقول بوركت من نخلة لك خلقت ولي
نبتت فلم يزل يتعاهدها بعد قتل علي عليه السلام حتى قطعت
فكان يرصد جذعها ويتعاهده وكان يلقى عمرو بن حريث ويقول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)